



United Nations
Educational, Scientific and
Cultural Organization

Organisation
des Nations Unies
pour l'éducation,
la science et la culture

Organización
de las Naciones Unidas
para la Educación,
la Ciencia y la Cultura

Организация
Объединенных Наций по
вопросам образования,
науки и культуры

منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

联合国教育、
科学及文化组织

CE/13/4.CP/7

باريس، ١٥/٤/٢٠١٣

الأصل: إنجليزي

التوزيع محدود

مؤتمر الأطراف

في اتفاقية حماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي

الدورة العادية الرابعة

باريس، مقر اليونسكو، القاعة ٢

١١-١٤ حزيران/يونيو ٢٠١٣

البند ٧ من جدول الأعمال المؤقت: تقرير الأمانة عن أنشطتها

تقدّم هذه الوثيقة تقرير الأمانة عن أنشطتها للفترة ٢٠١١-٢٠١٣، وفقاً لما طلبه مؤتمر الأطراف في دورته العادية الثالثة.

القرار المطلوب: الفقرة ٨.

١ - طلب مؤتمر الأطراف في اتفاقية عام ٢٠٠٥ بشأن حماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي (المشار إليها فيما يلي باسم "الاتفاقية") من الأمانة في دورته العادية الثالثة (حزيران/يونيو ٢٠١١) أن توافيه بتقرير عن أنشطتها في كل دورة من دوراته.

٢ - وقدمت الأمانة التقرير الأول عن أنشطتها في عام ٢٠١١ في شكل وثيقة إعلامية عُرضت على اللجنة الدولية الحكومية لحماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي (المشار إليها فيما يلي باسم "اللجنة") في دورتها العادية الخامسة. أما التقرير الثاني عن أنشطتها، فقدّمته في عام ٢٠١٢ في شكل وثيقة إعلامية عُرضت على اللجنة في دورتها العادية السادسة. ويقدم كل من هذين التقريرين لمحة عامة عن التحديات والمنجزات الرئيسية التي اقترنت بأنشطة الأمانة في فترة عام. انظر الوثيقتين CE/11/5.IGC/213/INF.3 و CE/12/6.IGC/INF.3.

٣ - وأفادت الأمانة في تقريرها بأن عملية تنفيذ الاتفاقية دخلت مرحلة جديدة أعدت لها الأطراف خارطة طريق واضحة تحدد الأولويات المزمع تنفيذها في فترة العامين ٢٠١٢-٢٠١٣. وتركز هذه الأولويات تركيزاً كبيراً على أنشطة التعاون الدولي المعدة خصيصاً لتلبية احتياجات البلدان النامية والتي ترمي إلى تشجيع قيام قطاعات ثقافية نشيطة.

٤ - وتشمل الأولويات الرئيسية التي حددها الأطراف إعداد برنامج لبناء القدرات وتنفيذه، وإنشاء نظام لإدارة المعارف، ووضع استراتيجية خاصة بالاتصال وتعبئة الأموال للصندوق الدولي للتنوع الثقافي (المشار إليه فيما يلي باسم "الصندوق")، وهي أنشطة يُزمع تمويلها من ميزانية البرنامج العادي ومما قد يتوافر من موارد خارجة عن الميزانية، على حد سواء. وتم إبراز هذه الأولويات في القرارات التي اعتمدها مؤتمر الأطراف في دورته العادية الثالثة وفي القرار ٣٧ الذي اعتمده المؤتمر العام لليونسكو في دورته السادسة والثلاثين بشأن تقرير لجنة الثقافة (انظر الفقرة ١٤,١ (ج) من الوثيقة 36 C/COM.CLT/2). وأفضى ذلك إلى إدراج النتيجة المنشودة ١٣ ضمن محور العمل ٤ في برنامج وميزانية اليونسكو لفترة العامين ٢٠١٢-٢٠١٣.

٥ - ونتيجةً للقيود المالية التي تواجهها اليونسكو، تم تخفيض اعتمادات ميزانية البرنامج العادي المخصصة لأنشطة شعبة تنوع أشكال التعبير الثقافي للفترة ٢٠١٢-٢٠١٣ بنسبة ٨٠٪. وأثر هذا التخفيض تأثيراً شديداً في قدرة الأمانة على ضمان التنفيذ التام للقرارات والأولويات التي حددها الهيئتان الإداريتان للاتفاقية.

٦ - واستطاعت الأمانة بفضل ما تم تخصيصه من اعتمادات في ميزانية البرنامج العادي وما تسنى تعبئته من أموال خارجة عن الميزانية أن تضطلع بالأنشطة النظامية المرتبطة بالدورة العادية السادسة للجنة. وتوجب استخدام بعض من موارد صندوق الطوارئ المتعدد الجهات المانحة الذي أنشأته المديرية العامة لتمويل الأنشطة النظامية المرتبطة بالدورة العادية الرابعة لمؤتمر الأطراف. وأعربت المديرية العامة في الدورة الحادية والتسعين بعد المائة للمجلس التنفيذي عن قلقها إزاء مسألة الاستدامة المالية للاتفاقيات وإزاء تكاليف التنفيذ النظامي لهذه الوثائق. ودُعيت الأطراف إلى البحث عن حلول مبتكرة لدعم الأنشطة التقنية في المستقبل.

٧ - وإن مؤتمر الأطراف مدعو في هذه الدورة إلى دراسة تقرير اللجنة عن أنشطتها للفترة ٢٠١١-٢٠١٣ الوارد في الملحق الأول، وإلى الإحاطة علماً به. ويرد في الملحق الثاني ملخص للبيانات الرئيسية المتعلقة بالنتائج العملية التي حققتها الأمانة نسبةً إلى النتائج المنشودة التي حُددت لها في الوثيقة ٥/م٣٦.

٨ - وقد يرغب مؤتمر الأطراف في اعتماد القرار التالي:

مشروع القرار 4.CP 7

إن مؤتمر الأطراف،

- ١ - وقد درس الوثيقة CE/13/4.CP/7 وملحقيها،
- ٢ - يحيط علماً بتقرير الأمانة عن أنشطتها للفترة ٢٠١١-٢٠١٣ الذي تم تقديمه إلى مؤتمر الأطراف؛
- ٣ - ويدعو كل طرف إلى تحديد أنسب آلية لدعم الأنشطة التي تضطلع بها الأمانة في المقر وفي الميدان والتي حددتها الهيئتان الإداريتان على أنها ذات أولوية لتنفيذ الاتفاقية على الصعيد القطري؛
- ٤ - ويطلب من الأمانة أن تقدم إليه في دورته العادية الخامسة تقريراً عن أنشطتها يغطي الفترة ٢٠١٣-٢٠١٥.

الملحق الأول

تقرير الأمانة عن أنشطتها للفترة ٢٠١١-٢٠١٣

أولاً - تشجيع التصديق على الاتفاقية

١ - اعتمدت اللجنة في دورتها العادية الثالثة التي عقدتها في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ استراتيجية لزيادة عدد الأطراف في غضون فترة ثلاث سنوات (CE/09/3.IGC/211/4). وترمي استراتيجية تشجيع عمليات التصديق (٢٠١٠-٢٠١٣) إلى زيادة عدد الأطراف إلى ١٤٠ طرفاً بحلول نهاية عام ٢٠١٣، مع التركيز على البلدان القائمة في مناطق ممثلة دون النصاب، وبخاصة الدول العربية وبلدان منطقة آسيا والمحيط الهادي.

٢ - ويبلغ عدد عمليات التصديق الجديدة التي تمت منذ اعتماد الاستراتيجية المذكورة ٢٢ عملية في المجموع. وبذلك، ارتفع العدد الإجمالي للأطراف في الاتفاقية إلى ١٢٧ (الوضع في ١٦ نيسان/أبريل ٢٠١٣). وتمت غالبية عمليات التصديق الجديدة التي سُجلت خلال الفترة المستعرضة في منطقتي أفريقيا وأمريكا اللاتينية. ولكي يتحقق الهدف المحدد في الاستراتيجية، يجب أن تحصل ١٣ عملية تصديق إضافية بحلول نهاية عام ٢٠١٣.

٣ - وترد في الوثيقة CE/13/4.CP/INF.4 تفاصيل عن الأنشطة التي اضطلعت بها الأمانة في المقر وفي الميدان لتنفيذ استراتيجية تشجيع عمليات التصديق ولإزالة العقبات التي تحول دون التصديق على الاتفاقية. وتشمل هذه الأنشطة حملات توعية شاركت فيها جهات أطراف في الاتفاقية وأخرى غير أطراف فيها. وتجدر الإشارة إلى مشاركة الأمانة في المنتدى الوزاري لآسيا والمحيط الهادي بشأن تنوع أشكال التعبير الثقافي الذي عُقد في الفترة من ٩ إلى ١١ أيار/مايو ٢٠١٢ في داكا، بنغلاديش. وتولى كل من المديرية العامة ورئيس مجلس وزراء بنغلاديش افتتاح المنتدى الذي شارك فيه وزراء ومسؤولون مرموقون من أكثر من ٣٠ بلداً في المنطقة. وأسفر هذا المنتدى الأول من نوعه عن اعتماد "إعلان داكا" الذي يدعو دول منطقة آسيا والمحيط الهادي إلى التصديق على الاتفاقية. وأتاح المنتدى بوجه خاص إشراك عدد من بلدان منطقة المحيط الهادي في حوار بشأن الاتفاقية، وذلك للمرة الأولى منذ اعتماد هذه الوثيقة، وأفضى أيضاً إلى إعداد مبادرات قطرية ترمي إلى تشجيع التصديق على الاتفاقية.

^١ ترد فيما يلي أسماء البلدان التي صدقت على الاتفاقية منذ اعتماد استراتيجية تشجيع عمليات التصديق (رُتبت الأسماء حسب التسلسل الزمني لعمليات التصديق): هايتي، وأذربيجان، وليسوتو، وأوكرانيا، وملاوي، وجمهورية كوريا، وغينيا الاستوائية، وترينيداد وتوباغو، والجمهورية التشيكية، وهندوراس، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وكوستاريكا، وغامبيا، وجمهورية تنزانيا المتحدة، وفلسطين، وإندونيسيا، وأنغولا، وجمهورية أفريقيا الوسطى، والإمارات العربية المتحدة، ورواندا، وسوازيلاند، وكولومبيا.

٤ - كما شملت الأنشطة التي نفذتها الأمانة لتشجيع عمليات التصديق إنتاج وسائل اتصال لإبراز تأثير الاتفاقية على الصعيد القطري ونشرها، ووضع عدة خيارات لشعار الاتفاقية، وإعداد مبادئ توجيهية تنفيذية بشأن استخدام هذا الشعار (CE/13/4.CP/12). وحظيت هذه الأنشطة بالتمويل الذي وفرته حكومة إسبانيا والذي سينتهي في نهاية كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣.

ثانياً - تطبيق الاتفاقية وتنفيذ أولويات الهيئتين الإداريتين

٥ - في الدورة العادية السادسة للجنة، شدد أعضاء اللجنة وممثلو الأطراف في الاتفاقية الذين شاركوا في الدورة بصفة مراقبين على أن تطبيق الاتفاقية على الصعيد القطري سيصبح أولوية مطلقة في الأجلين القصير والطويل.

٦ - وإضافةً إلى الصندوق الدولي للتنوع الثقافي (المشار إليه فيما يلي باسم "الصندوق") الذي يوفر دعماً مالياً مباشراً للسياسات الثقافية وللمشروعات المتعلقة بالصناعات الثقافية في البلدان النامية من أجل تنفيذ الاتفاقية، أكدت اللجنة أهمية الدعم غير المالي عن طريق اعتماد برامج تتعلق ببناء القدرات، وتبادل المعلومات والشفافية، وإدارة المعارف. والغرض من هذه البرامج هو تنفيذ مواد رئيسية من الاتفاقية تتمحور حول احتياجات الحكومات والمجتمع المدني والمهنيين العاملين في مجال الصناعات الثقافية والإبداعية. وترمي البرامج المذكورة إلى تحقيق ما يلي:

- تيسير إمكانية اعتماد عدد من السياسات والتدابير لتعزيز مجموعة متنوعة من أشكال التعبير الثقافي؛
- تدعيم الأنشطة الهادفة إلى تنمية القدرات المؤسسية والبشرية، بما في ذلك القدرات المهنية لمنظمي المشروعات العاملين في مجال الصناعات الثقافية والإبداعية؛
- تيسير تبادل المعلومات وتعزيز الشفافية، ويشمل ذلك تبادل المعلومات والإحصاءات وأفضل الممارسات وتحليلها ونشرها، وإعداد المؤشرات لإبراز دور الثقافة وأهميتها في تحقيق التنمية المستدامة؛
- تدعيم الشراكات القائمة مع المجتمع المدني وداخله.

الصندوق الدولي للتنوع الثقافي

٧ - انتهت المرحلة التجريبية للصندوق الدولي للتنوع الثقافي في حزيران/يونيو ٢٠١٢ وأسفرت عن توجيه ثلاث دعوات لتقديم المشروعات (في عام ٢٠١٠ و ٢٠١١ و ٢٠١٢) قامت على أثرها أطراف ومنظمات غير حكومية من ٧٠ بلداً نامياً بتقديم طلبات لتمويل مشروعات بلغت تكلفتها الإجمالية ٣٥ مليون دولار أمريكي. وفي نهاية المرحلة التجريبية، وصل مبلغ المساهمات الطوعية المودعة في الصندوق إلى ٦ ملايين دولار تقريباً. ووافقت اللجنة على تمويل ٦١ مشروعاً في ٤٠ بلداً نامياً ما زالت الأمانة تتولى إدارتها ورصدها حتى الآن. وتُخصص نسبة ٨٢٪ من أموال الصندوق بصورة مباشرة لمشروعات تخص البلدان النامية. ولا توجد لدى الأمانة آلية تتيح استرداد التكاليف في إطار الصندوق.

٨ - وتم التطرق بالتفصيل إلى بعض الأنشطة الرئيسية التي نفذتها الأمانة خلال الفترة ٢٠١١-٢٠١٣ في وثيقة منفصلة تم تقديمها إلى مؤتمر الأطراف (انظر الوثيقة CE/13/4.CP/8). وترد في وثيقتين قُدمتا إلى اللجنة تفاصيل عن دورات التمويل الخاصة بالصندوق والأنشطة التي اضطلعت بها الأمانة لتنفيذها (انظر الوثيقتين CE/11/5.IGC/213/5 وCE/12/6.IGC/5). وتقدم الأمانة إلى مؤتمر الأطراف في هذه الدورة أيضاً وثائق تتعلق بالأنشطة التالية:

- المشاركة في عملية التقييم التي أجراها مرفق الإشراف الداخلي بشأن المرحلة التجريبية للصندوق وفي تنفيذ التوصيات التي اعتمدها اللجنة في دورتها العادية السادسة، وهي مسألة تم التطرق إليها في الوثيقة CE/13/4.CP/INF.6؛

- إعداد اقتراحات بشأن مشروع التعديلات الأولية المتعلقة بالمبادئ التوجيهية لاستخدام موارد الصندوق على أساس القرارات التي اعتمدها اللجنة في دوراتها الثالثة والرابعة والسادسة وإلى توصيات مرفق الإشراف الداخلي وفريق الخبراء، واستناداً إلى الدروس المستخلصة من المرحلة التجريبية. انظر الوثيقة CE/13/4.CP/9؛

- تنفيذ القرارات المتعلقة باستراتيجية تعبئة الأموال والاتصال الخاصة بالصندوق التي اعتمدها اللجنة، بما في ذلك استهلال الحملة الخاصة بالصندوق المعنونة "Your 1% Counts for Creativity" (مساهماتكم الطوعية بنسبة ١% مهمة للإبداع)، وهو موضوع تم تناوله في الوثيقة CE/13/4.CP/INF.5؛

- استهلال حملة واسعة النطاق لنشر المعلومات بشأن نتائج المشروعات وتأثيرها لتسليط المزيد من الأضواء على الصندوق وتعزيز مصداقيته من خلال موقع الاتفاقية على الإنترنت، والتحديثات المفردة بوسائل إلكترونية، والروايات المتعددة الوسائط، والمطبوعات الدولية مثل الطبعة الخاصة لتقرير عام ٢٠١٣ بشأن الاقتصاد الإبداعي الذي أُعد بصورة مشتركة بين اليونسكو وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وهي طبعة تتولى الأمانة تنسيقها.

٩ - وأفاد مرفق الإشراف الداخلي على أثر عملية التقييم التي أجراها بأن الأمانة تشغل الصندوق الدولي للتنوع الثقافي بأفضل طريقة ممكنة في حدود الموارد البشرية والمالية المتوفرة لديها. وخلص المرفق في تقريره الخاص بعملية التقييم إلى ما يلي: "بذلت الأمانة جهوداً كبيرة لتنفيذ المرحلة التجريبية للصندوق. وأدخلت تحسينات مهمة على كل دعوة لتقديم الطلبات تم توجيهها بعد انتهاء المرحلة التجريبية. ولكن بالنظر إلى أن موظفاً متفرغاً واحداً وموظفين اثنين غير متفرغين يتولون عملية إدارة الصندوق، فإن الأمانة لا تتمتع بالقدرات اللازمة للوفاء بجميع المهام المسندة إليها، ولا سيما مهمة رصد تنفيذ المشروعات الموافق عليها" (الفقرة ١٨ من الوثيقة IOS/EVS/PI/116). وسعيًا إلى تعزيز قدرات الأمانة، نُقل موظف واحد (من درجة م-٢) داخل قطاع الثقافة في شباط/فبراير ٢٠١٣ ليتولى مسؤوليات تتعلق حصراً بالصندوق.

البرنامج الخاص ببناء القدرات

١٠- أشارت الأمانة في التقريرين المتعلقين بأنشطتها إلى وجود طلب كبير وحاجة ملحة فيما يخص إعداد برنامج لبناء القدرات يتيح التعجيل في تنفيذ الاتفاقية على الصعيد القطري. وترد أدناه الأنشطة الرئيسية التي تم تحديدها في مجال بناء القدرات:

- تقديم إسهامات مباشرة تتعلق بالسياسات عن طريق توفير المساعدة التقنية للسلطات الوطنية والمحلية؛
- استهلال برنامج تدريبي رائد في منطقة محددة لتنمية القدرات والدراية على الصعيد المحلي؛
- ضمان التطوير الدائم لما هو متاح من أدوات بناء القدرات، ووضع أدوات جديدة من هذا النوع.

١١- وقامت الأمانة في الفترة ٢٠١١-٢٠١٣ بتنفيذ المشروع الممول من اليونسكو والاتحاد الأوروبي والمعنون "مرفق متخصص لتدعيم نظام إدارة الثقافة في البلدان النامية". وأتاح هذا المشروع توفير المساعدة التقنية لثلاثة عشر بلداً (بربادوس، ومدينة بوينس آيرس، وبوركينا فاسو، وكمبوديا، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وهايتي، وهندوراس، وكينيا، وملاوي، وموريشيوس، والنيجر، وسيشيل، وفيتنام). وتولى تنفيذ بعثات المساعدة التقنية خبراء دوليون مختصون بالسياسات الثقافية والصناعات الثقافية تم اختيارهم للمشروع عن طريق عملية تنافسية استهلتها الأمانة في عام ٢٠١١ (تلقت الأمانة أكثر من ٦٠٠ طلب في هذا الصدد). وتمثل هدف البعثات المذكورة في دعم الجهود التي تبذلها البلدان لوضع أطر قانونية أو مؤسسية ترمي إلى تنمية القطاعات الثقافية الوطنية، ولاعتماد سياسات تتناول دور الثقافة في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وتتطرق على وجه التحديد إلى إسهامات الصناعات الثقافية. وتم تقديم النتائج المحققة في هذا الإطار خلال جلسة خاصة لتبادل المعلومات نظمتها الأمانة في عام ٢٠١٢ قبل انعقاد الدورة العادية السادسة للجنة. ويمكن مشاهدة تسجيل الفيديو الخاص بهذه الجلسة على الصفحة التالية من موقع الاتفاقية على الإنترنت:

<http://www.unesco.org/new/en/culture/themes/cultural-diversity/diversity-of-cultural-expressions/programmes/technical-assistance/information-session/>

١٢- وإضافة إلى النتائج العملية التي تم تحقيقها، ومنها إعداد استراتيجيات وبرامج خاصة بالصناعات الإبداعية في غالبية البلدان المشاركة في البرنامج، أتاحت بعثات المساعدة التقنية أيضاً تيسير عمليات التعاون بين الحكومات ومنظمات المجتمع المدني (التي تشكل جزءاً لا يتجزأ من المشروع) ومكنت الأمانة (في المقر وفي المكاتب الميدانية) من تحقيق التآزر والتكامل بين عملها الميداني والبرامج والأنشطة التي تنفذها الجهات التالية:

- المنظمات الدولية (مثل الاتحاد الأوروبي والمنظمة الدولية للفرنكوفونية)؛
- المؤسسات العامة الوطنية (ومنها السفارات البريطانية والنرويجية والدنماركية)؛

- الوفود التابعة للاتحاد الأوروبي (في جمهورية الكونغو الديمقراطية وبوركينا فاسو وملاوي وسيشيل وفيتنام، على وجه التحديد).

ويتم رصد الأنشطة والنتائج الرئيسية للبعثات من خلال المعلومات التي يتم توفيرها على الصفحة التالية من موقع الاتفاقية على الإنترنت: <http://www.unesco.org/new/en/culture/themes/cultural-diversity/diversity-of-cultural-expressions/programmes/technical-assistance/missions/>

١٣- ويُرمع إيفاد بعثات متابعة إلى أربعة بلدان (بوركينا فاسو وكمبوديا والنيجر وفيتنام) في عام ٢٠١٣. وسيتم الاسترشاد بنتائج حلقة العمل الدولية التي ستخصص لجميع الخبراء المشاركين في البرنامج (أيار/مايو ٢٠١٣) في إعداد وثيقة مشروع يرمي إلى تعبئة موارد من خارج الميزانية لتمويل برنامج عالمي طويل الأجل لبناء القدرات.

١٤- وفي النصف الثاني من عام ٢٠١٢، استطاعت الأمانة بفضل الدعم المالي الذي حظيت به من موارد صندوق الطوارئ المتعدد الجهات المانحة الخاص باليونسكو أن تستهل برنامجاً تدريبياً رائداً في منطقة أفريقيا التي سُجلت فيها أعلى نسبة لعمليات التصديق على الاتفاقية فضلاً عن أكبر عدد من طلبات المساعدة على إعداد وتنفيذ سياسات وتدابير ترمي إلى تدعيم الصناعات الثقافية والإبداعية على نحو مستدام.

١٥- وترد فيما يلي الأنشطة التي اضطلعت بها الأمانة بالتعاون مع مكاتب اليونسكو الميدانيين في داكار وويندهوك:

- تدريب الجهات الرئيسية المعنية بالاتفاقية: أفضى البرنامج إلى تعزيز المعارف والقدرات التقنية للجهات الحكومية المعنية باتفاقية عام ٢٠٠٥. وتحقق ذلك من خلال حلقة عمل ليوم واحد نُظمت في أبيدجان، بكوت ديفوار، في ٩ حزيران/يونيو ٢٠١٢ وأتاحت لثمانين وعشرين لجنة وطنية أفريقية من المشاركة في جلسات صُممت خصيصاً لها بشأن المبادئ الأساسية للاتفاقية ودورها الرئيسي في تطبيقها، ولا سيما فيما يتعلق باختيار الطلبات المقدمة إلى الصندوق الدولي للتنوع الثقافي لتمويل المشروعات. وتكتسي هذه المسألة أهمية خاصة بالنظر إلى أن نسبة تزيد على ٥٠٪ من الطلبات المقدمة إلى الصندوق ترد من بلدان أفريقية؛

- تحديد مجموعة جديدة من الأخصائيين المحليين وتدعيم خبراتهم: اختير ٣٢ أخصائياً من ٢٥ بلداً أفريقياً من خلال عملية اختيار تنافسية (تم تلقي ٢٠٠ طلب في هذا الصدد). وجرى تدريب الأخصائيين المعنيين على الإنترنت وفي حلقات عمل لتعريفهم بالنهج التي تركز عليها سياسات تنمية الصناعات الثقافية والإبداعية وبمختلف آليات الاتفاقية، ومنها آلية إعداد التقارير الدورية التي تُقدّم كل أربعة أعوام. ونُظمت حلقات العمل التدريبية في كيب تاون وداكار بالتشارك مع معهد الفنون الأفريقية والمنظمة غير الحكومية "الثقافة والتنمية". وتجدر الإشارة إلى أن مختلف الشركاء المعنيين بالبرنامج والأمانة استمروا خلال عام ٢٠١٣ في توجيه الأخصائيين المذكورين. وترتبط أنشطة التوجيه هذه بمسائل عملية مثل إعداد التقارير الدورية التي تُقدّم كل أربعة أعوام، والخصائص التقنية لعملية رسم السياسات الخاصة بالصناعات الثقافية والإبداعية. ويُعتقد أن

الاستثمار المتواصل في تنمية المهارات التقنية المتعلقة برسم السياسات سيفضي في الأجل المتوسط إلى الطويل إلى تمكين الأخصائيين المعنيين من مساعدة الأطراف على إعداد سياسات تكفل نمو قطاعها الثقافية وازدهارها؛

- إنشاء منبر لتبادل المعلومات على الإنترنت وتصميم أدوات لبناء القدرات: تم تدشين صفحة الإنترنت المعنونة "اتفاقية عام ٢٠٠٥ في أفريقيا" خلال شهر حزيران/يونيو ٢٠١٢ بوصفها منبراً لتبادل المعلومات على الإنترنت (<http://www.unesco.org/new/en/culture/themes/cultural-diversity/diversity-of-cultural-expressions/2005-convention-in-africa/>). وتحتوي هذه الصفحة على جميع المعلومات المتعلقة بما يوجد في أفريقيا من مشروعات وبعثات خاصة بالمساعدة التقنية وشركاء وأدوات وبحوث، وهي تشكل بالتالي وسيلة سهلة للاطلاع على الأنشطة المنفذة في أفريقيا بشأن الاتفاقية.

١٦- ولا يرمي برنامج بناء القدرات الخاص بالاتفاقية إلى تيسير عملية رسم وتنفيذ السياسات فحسب، بل يرمي أيضاً إلى تدعيم ما يتمتع به المهنيون العاملون في الشركات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر المختصة بالصناعات الثقافية في البلدان النامية من مهارات ودراية. واستطاعت الأمانة بفضل الدعم الذي قدّمته حكومة إسبانيا أن تنقذ مشروعات محددة في إطار التحالف العالمي من أجل التنوع الثقافي. وعلى سبيل المثال، واصلت الأمانة أنشطتها الرامية إلى دعم مكتب تصدير الموسيقى الأفريقية في إعداد استراتيجيات لتعبئة الأموال تتيح له تعزيز استدامة عمله عن طريق إقامة شراكات ناجحة. وأتاح الدعم الذي وفّره حكومة جمهورية كوريا إنشاء حاضنة للصناعات الثقافية في واغادوغو ترمي إلى تدعيم البنية الاقتصادية لقطاع الموسيقى في بوركينا فاسو. وسيتهيئ التمويل الخارج عن الميزانية المخصص لهذه الأنشطة في نهاية كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣.

١٧- وإضافةً إلى ذلك، تعاونت الأمانة على نحو وثيق مع عدد من مكاتب الإحصاء الوطنية والمؤسسات العامة ومراكز البحث ومكاتب اليونسكو الميدانية في سبيل بناء القدرات اللازمة لإنتاج بيانات جديدة تبرز إسهام الثقافة في تحقيق التنمية المستدامة واستخدام هذه البيانات في السياسات. وأفضى الدعم الذي قدّمته حكومة إسبانيا إلى إعداد منهجية مبتكرة لوضع ٢٢ مؤشراً تتيح تقييم إسهام الثقافة في عمليات التنمية الوطنية وقياسه، جرى تطبيقها في ١١ بلداً (البوسنة والهرسك، وبوركينا فاسو، وكمبوديا، وكولومبيا، وكوستاريكا، وإكوادور، وغانا، وناميبيا، وبيرو، وأوروغواي، وفيتنام). وتحدث "مؤشرات تسخير الثقافة لأغراض التنمية" الاثنان والعشرون الخاصة باليونسكو تأثيراً إيجابياً فيما يخص تشجيع تطوير السياسات القطرية على نحو ملموس، كما تبين فائدة البيانات وعمليات التحليل المناسبة في التوصل إلى نهج أكثر شمولاً يتيح إدراج موضوع الثقافة في الاستراتيجيات الإنمائية ويكفل تسخير السياسات الثقافية لأغراض التنمية. وعلى سبيل المثال، أفضت نتائج مؤشرات تسخير الثقافة لأغراض التنمية إلى إدراج موضوع الثقافة في إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية المعتمد حالياً في ناميبيا. ويُسْتَرشد أيضاً بهذه المؤشرات في عملية إعداد إطار للسياسات الثقافية في كمبوديا. ومن الجدير بالذكر أن النتائج الموحدة التي تم تحقيقها في البلدان الأحد عشر المشاركة في

المشروع سٌتاح للجمهور في إطار قاعدة بيانات خاصة بمؤشرات الثقافة والتنمية. ومع أن مصادر البيانات وطنية، فإن قاعدة البيانات المذكورة ستقدم مقارنة دولية للطرائق التي تسهم بها الثقافة، بأبعادها المختلفة (ولا سيما أبعادها المرتبطة بالاقتصاد والمجتمع والحوكمة)، في تحقيق التنمية المستدامة. واستناداً إلى النتائج الممتازة التي تم تحقيقها حتى الآن وسعيًا إلى ضمان استمرارية المبادرة وتوسيع نطاق قاعدة البيانات الخاصة بالمؤشرات، يجري تعبئة موارد من خارج الميزانية لتمكين الأمانة من مواصلة دعمها للأنشطة الرامية إلى وضع المؤشرات وتحليلها وتطبيقها في السياسات.

١٨- وبسبب النقص في اعتمادات ميزانية البرنامج العادي المخصصة للأنشطة، تسنى وضع ثلاثة فقط من أدوات بناء القدرات التي كان من المزمع تصميمها. وتمثل هذه الأدوات الثلاث فيما يلي:

- دليل لتحديد وتصميم مشروعات ناجحة في إطار الصندوق الدولي للتنوع الثقافي (متاح باللغتين الإنجليزية والفرنسية)؛

- سياسات من أجل الإبداع: دليل لتنمية الصناعات الثقافية والإبداعية (تم تكييف هذا الدليل استناداً إلى الطبعة الأصلية باللغة الإسبانية وجرى نشره بصورة مشتركة مع المنظمة الدولية للفرنكوفونية). وسيتم إصدار نسخة إنجليزية لهذا الدليل مخصصة للقارة الأفريقية بحلول خريف ٢٠١٣؛

- دليل بشأن منهجية مؤشرات اليونسكو الخاصة بتسخير الثقافة لأغراض التنمية ومجموعة أدوات لتطبيق هذه المؤشرات: سيتم إصدار النسخ الإنجليزية والإسبانية والفرنسية لهذا الدليل بحلول أيلول/سبتمبر ٢٠١٣.

تبادل المعلومات والشفافية، وإدارة المعارف

١٩- أوضحت الأمانة في تقريرها عن أنشطتها أنه لا بد من إنشاء نظام لإدارة المعارف لتحقيق النتيجة المنشودة ١٢ الخاصة بمحور العمل ٤ في الوثيقة ٣٦م/٥ والمتمثلة في جمع المعلومات وأفضل الممارسات بشأن حماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي، وتبادلها ونشرها. ويرمي هذا النظام إلى إبراز الطابع العملي للاتفاقية، وتمكين مختلف الجهات المعنية من فهم مضمونها بسهولة، وتيسير تنفيذها في الميدان.

٢٠- وسيقوم نظام إدارة المعارف على جمع معلومات كمية ونوعية وتحليلها. وتشمل هذه المعلومات نتائج الأنشطة المتعلقة بالاتفاقية التي ترد مثلاً في التقارير الدورية التي تقدمها الأطراف كل أربعة أعوام، والأمثلة الابتكارية المحددة في هذه التقارير. وتم تقديم تقرير منفصل عن نتائج التقارير الدورية المذكورة في الوثيقة CE/13/4.CP/10. كما سيشمل نظام إدارة المعارف معلومات تتعلق بتأثير المشروعات التي يجري دعمها من خلال الصندوق الدولي للتنوع الثقافي، وتأثير بعثات المساعدة التقنية، والأنشطة التي اضطلعت بها الأطراف لتعزيز التشاور والتنسيق على الصعيد الدولي، وسيضمن كذلك البيانات المستمدة من مؤشرات تسخير الثقافة لأغراض التنمية ومجموعة أخرى من المعلومات. والهدف من ذلك هو توفير أداة مشتركة وسهلة الاستعمال تتيح إجراء البحوث بلغات متعددة وتقدم إلى المستخدمين أشرطة فيديو

توجيهية، وبيانات عن الممارسات الجيدة، فضلاً عن إمكانية تقديم المعلومات مباشرةً على الإنترنت، وعدة تقنيات لوضع العلامات على المضامين، وما إلى ذلك.

٢١- ولا بد من أن تتوافر موارد خارجة عن الميزانية كي يتسنى الاستفادة إلى أقصى حد من إمكانيات نظام إدارة المعارف الخاص بالاتفاقية. وبالنظر إلى عدم توافر أي تمويل من خارج الميزانية، اضطلعت الأمانة بأنشطة ترمي إلى إرساء أسس نظام إدارة المعارف المستقبلي، بما في ذلك إنشاء قواعد البيانات الثلاث التالية التي يمكن استخدامها من خلال موقع الاتفاقية على الإنترنت:

- قاعدة البيانات الخاصة بالصندوق الدولي للتنوع الثقافي: تتضمن جميع الوثائق المتعلقة بالدعوتين الثالثة والرابعة لتقديم طلبات التمويل فضلاً عن إحصاءات وجداول ورسوم بيانية جامعة. وقاعدة البيانات هذه متاحة على صفحة الإنترنت التالية: <http://www.unesco.org/culture/cultural-diversity/2005convention/en/programme/ifcd/>؛

- قاعدة البيانات الخاصة بالتقارير الدورية التي تُقدّم كل أربعة أعوام: تتضمن تقارير الأطراف وملاحق إحصائية، والتحليل المستعرض الصادر عن الأمانة، و٤٧ حالة من حالات الأمثلة الابتكارية، ووصلات إلى سلسلة من ١٨ شريط فيديو توجيهياً متاحة على الإنترنت تتناول عملية إعداد التقارير الدورية مع منظمات المجتمع المدني، وما إلى ذلك. وقاعدة البيانات هذه متاحة على صفحة الإنترنت التالية: <http://www.unesco.org/culture/cultural-diversity/2005convention/en/programme/periodicreport/>؛

- قاعدة البيانات الخاصة بأنشطة التشاور والتنسيق على الصعيد الدولي: تتضمن قائمة جرد بالأمثلة والممارسات المتعلقة بتطبيق أحكام المادة ٢١ من الاتفاقية، ونموذجاً لتقديم المعلومات يتيح إشراك المستخدمين في جمع المعلومات ونشرها. وقاعدة البيانات هذه متاحة على صفحة الإنترنت التالية: <http://www.unesco.org/culture/cultural-diversity/2005convention/en/programme/articlexxi/>.

٢٢- وإذا ما توافرت موارد من خارج الميزانية، فإن الأمانة ستضمن الترابط بين قواعد البيانات القائمة وستمضي قدماً في تطويرها مع الأنشطة والمشروعات الأخرى في إطار نظام شامل لإدارة المعارف وأداة متكاملة متاحة على الإنترنت.

ثالثاً - تنفيذ أولويات اليونسكو

٢٣- أولت الأمانة اهتماماً خاصاً في عملها لقضايا الشباب وللأولويتين العامتين لليونسكو المتمثلتين في أفريقيا والمساواة بين الجنسين.

٢٤- ومثلما ذكر آنفاً، فإن منطقة أفريقيا سجلت أعلى نسبة لعمليات التصديق على الاتفاقية، كما أن نسبة ٤٤٪ من المشروعات التي وافقت اللجنة على تمويلها من الصندوق الدولي للتنوع الثقافي تنفذها السلطات العامة في أفريقيا

والمنظمات التابعة للمجتمع المدني الأفريقي. وتختلف هذه المشروعات من حيث الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها والتي تشمل تشجيع روح المبادرة الإبداعية في جنوب أفريقيا، وقياس إسهام القطاع الثقافي في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية في بوركينا فاسو، وإعداد خطة استراتيجية لتنفيذ عدد من السياسات الثقافية في توغو. وتمثل منطقة أفريقيا أيضاً الأولوية الرئيسية للأمانة فيما يخص أنشطة بناء القدرات، وهو ما أُشير إليه في الفقرة ١٩ أعلاه.

٢٥- واضطلعت الأمانة بالأنشطة التالية لتعزيز المساواة بين الجنسين في عملية تطبيق الاتفاقية:

- مراجعة نماذج الطلبات الخاصة بالصندوق الدولي للتنوع الثقافي لتضمينها فقرة تدعو مقدّمي الطلبات إلى تحديد الطريقة التي ستسهم بها النتائج المنشودة من المشروعات المقترحة في تعزيز المساواة بين الجنسين. وأفضى ذلك إلى ارتفاع نسبة الطلبات المراعية لقضايا الجنسين من ١٦٪ في ٢٠١٠ إلى ٣٥٪ في عام ٢٠١١ وإلى ٤٣٪ في عام ٢٠١٢؛
- تعزيز التوازن بين الجنسين في صفوف الخبراء الذين تستعين بهم الأمانة لتنفيذ أنشطة بناء القدرات. ونتيجة لذلك، مثلت النساء نسبة ٥٠٪ من الخبراء الذين تم اختيارهم للمشاركة في مشروع المساعدة التقنية المشترك بين اليونسكو والاتحاد الأوروبي. وتم أيضاً تشجيع النساء على تقديم الطلبات للمشاركة في البرنامج التدريبي الرائد الخاص بأفريقيا. وتبعاً لذلك، مثلت النساء نسبة ٤٠٪ من المرشحين الذين تم اختيارهم من أفريقيا؛
- اختيار موضوع المساواة بين الجنسين ليكون بعداً رئيسياً من أبعاد مجموعة مؤشرات اليونسكو الخاصة بتسخير الثقافة لأغراض التنمية التي تختبرها الأمانة في ١١ بلداً. وتتيح مؤشرات المساواة بين الجنسين قياس مدى تحقق المساواة بين الجنسين من حيث الفرص والنتائج في مجالات رئيسية مثل المشاركة في الحياة السياسية والتعليم والمشاركة في سوق العمل، كما تضمن قياس مواقف الأفراد إزاء المساواة بين الجنسين، مما يتيح تقييم مدى اعتبار المساواة بين الجنسين عاملاً مهماً في تحقيق التنمية على الصعيد الوطني وفي بناء مجتمعات منفتحة وجامعة؛
- الاستناد إلى التقارير الدورية التي تقدّمها الأطراف كل أربعة أعوام لجمع المعلومات وتحديد أفضل الممارسات بشأن طريقة تطبيق البلدان للمادة ٧ من الاتفاقية التي تشجع الأطراف على اعتماد سياسات وتدابير تعزز وتراعي الظروف والاحتياجات الخاصة بالنساء فيما يتعلق بإبداع أشكال متنوعة من التعبير الثقافي وإنتاجها وتوزيعها والتمتع بها؛
- إعداد اقتراحات تمويل من خارج الميزانية لإقامة شراكات ترمي إلى دعم استهلال برنامج يتمثل هدفه في تعزيز قدرات الشباب اللواتي يتقدّن مشروعات ثقافية في أفريقيا، بما في ذلك تطوير مهاراتهم القيادية ومهاراتهم في مجال الأعمال، وتسهيل الضوء على أعمالهن.

٢٦- وسعيًا إلى تزويد الشباب بما يحتاجون إليه من قدرات وإلى تعزيز مشاركتهم في تطبيق الاتفاقية، نَقَدَت الأمانة المبادرات التالية بالتعاون الوثيق مع المكاتب الميدانية لليونسكو في أمريكا اللاتينية وعدد من الشركاء المتخصصين:

- بغية زيادة وعي الشباب بالموضوعات الرئيسية للاتفاقية، قامت الأمانة بما يلي: توفير نسخة على الإنترنت للأداة التعليمية باللغة الإسبانية المعنونة "Diversidades: El Juego de la Creatiriolad"، وهي لعبة خاصة بأوجه التنوع موجهة إلى الشباب المتراوح أعمارهم بين ١٢ و ١٦ عاماً يمكن الاطلاع عليها على صفحة الإنترنت التالية: <http://www.diversidades.net/floone/home.html>؛ وإنشاء وحدة لتدريب المدرّبين؛ واستهلال منبر تفاعلي لجمع النتائج والتجارب ولتعزيز التبادل يمكن الاطلاع عليه من خلال العنوان التالي على الإنترنت: <http://www.diversidades.net/diversidades/>؛

- تنظيم منتدى لليونسكو للشباب بشأن الإبداع، وهو منتدى عُقد لمدة أسبوع في منطقة إيبارا، بإكوادور، تحت شعار "اكتبروا وتعلّموا وابتكروا" (نيسان/أبريل ٢٠١٣). وضم هذا المنتدى طلبة تتراوح أعمارهم بين ١٤ و ١٦ عاماً تمكّنوا من استكشاف مفاهيم الإبداع وأشكال التعبير الثقافي والدورة الثقافية عن طريق المشاركة في حلقات عمل تدريبية عملية بشأن الفنون السمعية البصرية والشعر الشفهي والفنون البصرية. وقام هؤلاء الشباب أيضاً بإعداد أو إنتاج مجموعة من الأفلام والمسرحيات الإذاعية والأعمال الخاصة بالفنون البصرية وعمدوا إلى توزيعها؛

- تنظيم جلسة حوارية عنوانها "الشباب: قوة دافعة للصناعات الإبداعية" في إطار منتدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي للشباب في عام ٢٠١٣. ونتيجةً لذلك، قدّم المشاركون في المنتدى توصيات رئيسية بشأن السياسات لتعزيز مشاركة الشباب في عمليات رسم السياسات الخاصة بالصناعات الإبداعية.

رابعاً - الخلاصة

٢٧- قامت الأمانة في الفترة ٢٠١١-٢٠١٣ باستهلال عدة أنشطة رائدة للإسهام في مرحلة تنفيذ الاتفاقية. وتم الاضطلاع بهذه الأنشطة باعتبارها أولويات حددتها الأطراف في قراراتها وسلط مرفق الإشراف الداخلي الضوء عليها في إطار عملية التقييم التي أجراها في عام ٢٠١٢.

التقدم المحرز

٢٨- بذلت الأمانة في الفترة ٢٠١١-٢٠١٣ كل الجهود الممكنة لتعبئة الأموال وتخفيض التكاليف وتبادل التجارب مع أمانات الاتفاقيات الثقافية الأخرى. وشملت هذه الجهود ما يلي:

تعبئة الأموال:

- تمكنت الأمانة بفضل الموارد التي وفّرتها المديرية العامة من صندوق الطوارئ المتعدد الجهات المانحة من الاضطلاع بالبرنامج التدريبي الرائد الخاص بأفريقيا، وتنفيذ أنشطة تتعلق بالطبعة الخاصة للتقرير المشترك بين اليونسكو وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بشأن الاقتصاد الإبداعي، وإتمام الأنشطة النظامية المرتبطة بالدورة العادية الرابعة لمؤتمر الأطراف في حزيران/يونيو ٢٠١٣؛
- أتاحت الأموال الخارجة عن الميزانية تنفيذ برنامج المساعدة التقنية الرائد الذي وفّر أول مجموعة من أنشطة بناء القدرات حسب الطلب في سبيل تنفيذ الاتفاقية (بدعم من الاتحاد الأوروبي وفرنسا)؛
- وفرت إسبانيا دعماً مالياً للبرامج الرئيسية للأمانة، بما في ذلك إعداد مؤشرات اليونسكو الخاصة بتسخير الثقافة لأغراض التنمية، وإنجاز المشروع التنفيذي المرتبط "بالتحالف العالمي من أجل التنوع الثقافي"، وتطوير الأداة التعليمية المعروفة باسم "Diversidades"، وتصميم أدوات اتصال ومواد للتوعية.

تخفيض التكاليف:

- تخفيض تكاليف الورق والاستنساخ والبريد المرتبطة بتنظيم الاجتماعات النظامية: أُتيح وثائق الدورة السادسة للجنة الدولية الحكومية على موقع الإنترنت الخاص بالاتفاقية ولم يوفّر سوى عدد محدود من النسخ المطبوعة لهذه الوثائق. ولن تُتاح أي نسخ مطبوعة من وثائق الدورة العادية الرابعة لمؤتمر الأطراف؛
- تخفيض تكاليف الاستقبال المرتبطة بالاجتماعات النظامية: جرى تخفيض المصروفات المتصلة بالمياه المعبأة واستراحات تناول القهوة وحفلات الاستقبال. وطُلبت أيضاً بطاقات هوية ورقية سيُستعاض بها عن بطاقات الهوية المغلفة بمادة بلاستيكية شفافة؛
- تجنّب عقد الاجتماعات التي تقوم على حضور المشاركين، كلما كان ذلك ممكناً: يركز عمل فريق الخبراء المعني بتقييم الطلبات المقدمة إلى الصندوق الدولي للتنوع الثقافي على تبادل المعلومات بواسطة البريد الإلكتروني وعن طريق عقد المؤتمرات عن بعد؛
- عدم استخدام الورق في عملية تقييم الطلبات المقدمة إلى الصندوق الدولي للتنوع الثقافي لتمويل المشروعات: يقوم كل من الأمانة وفريق الخبراء باستكمال تقارير التقييم على الإنترنت من خلال موقع مخصص لهذا الغرض، الأمر الذي يتيح توفير الورق وتعزيز فعالية عملية توحيد ومعالجة التقارير؛
- تخفيض تكاليف السفر في الأمانة: استفادت الأمانة من الأحداث الوطنية والإقليمية التي تولى منظموها تسديد تكاليف السفر المرتبطة بها من أجل مواصلة أنشطتها في الميدان وتكثيف جهودها بالتعاون مع الزملاء العاملين

في المكاتب الميدانية وتزويدهم بجميع المواد اللازمة، بما في ذلك مجموعات من الموارد الترويجية وعروض خاصة
ببرنامج باوربوينت.

تبادل النهج والممارسات الحكيمة:

- تشارك الأمانة في فريق الاتصال المعني بالاتفاقيات الثقافية والذي يناقش على نحو منتظم اقتراحات ترمي إلى
ضمان فعالية العمليات وترشيد الإجراءات. وتمثلت إحدى النتائج الأولى التي أسفرت عنها مناقشات الفريق في
إنشاء وحدة مشتركة للدعم اللوجستي ستكون مسؤولة عن مسائل التخطيط اللوجستي والترتيبات التنظيمية
المرتبطة باجتماعات الهيئات النظامية لمختلف الاتفاقيات. وأنشئت أيضاً أفرقة عمل لتبادل التجارب
واستكشاف أساليب التعاون فيما يخص ما يلي: التقارير الدورية، والمساعدة الدولية، وبناء القدرات، وإدارة
المعلومات، والترويج، وإقامة الشراكات.

تحديات المرحلة المقبلة

٢٩- تُعد اتفاقية عام ٢٠٠٥ أحدث اتفاقية لليونسكو في مجال الثقافة وقد وضعت هذه الوثيقة إطاراً جديداً لإدارة
الشؤون الثقافية وتنظيمها. وقد يكون للوضع المالي الراهن للمنظمة تأثير سلبي على ما تحقق من نتائج وزخم في السنتين
الأخيرتين، أي منذ انعقاد الدورة العادية الثالثة لمؤتمر الأطراف. وتجدد الإشارة إلى أن اعتمادات ميزانية البرنامج العادي
والموارد الخارجة عن الميزانية المتوافرة في الوقت الراهن لا تكفي لتعزيز الأنشطة المبينة في هذه الوثيقة أو مواصلها أو لتحقيق
النتائج المنشودة المحددة في محور العمل ٢ الخاص بالبرنامج الرئيسي الرابع في مشروع البرنامج والميزانية ٢٠٣٧/٥.

٣٠- وباختصار، فإن التحديات المالية المباشرة التي تم تحديدها تكمن في دعم ما يلي:

- الأنشطة النظامية، ولا سيما الأنشطة المرتبطة بالدورة العادية السابعة للجنة التي يُزمع عقدها في كانون
الأول/ديسمبر ٢٠١٤؛

- أنشطة بناء القدرات الرامية إلى تلبية الاحتياجات التي أعربت عنها الأطراف فيما يخص الحصول على
المساعدة التقنية وعلى برامج تدعم ما تبذله من جهود لتنفيذ الاتفاقية على الصعيد القطري؛

- نظام إدارة المعارف الذي يتمثل هدفه في تلبية الطلب العالمي على جمع وتبادل ونشر المعلومات والإحصاءات
وأفضل الممارسات بشأن الطرائق التي تتبناها الأطراف وغيرها من الجهات المعنية بالاتفاقية مثل المجتمع المدني
 لتنفيذ الاتفاقية؛

- الصندوق الدولي للتنوع الثقافي.

٣١- ولا تقتصر التحديات التي تواجهها الأمانة على ما يقترن بعملها من قيود مالية. ففي حين تم تدعيم قدرات شعبة تنوع أشكال التعبير الثقافي في عام ٢٠١٢، فإن من الضروري أن تتوافر خبرات إضافية في هذه الشعبة. وقد يكون من المجدي تشجيع الأطراف على توفير الدعم للأمانة من خلال برنامج الخبراء المنتسبين مثلاً أو عن طريق تزويدها بموارد خارجة عن الميزانية لتمويل تعيينات محدودة المدة خاصة بالمشروعات ترمي إلى تنفيذ أنشطة متخصصة.

الملحق الثاني

صحيفة بيانات موجزة أعدتها الأمانة للفترة ٢٠١٢ - نيسان/أبريل ٢٠١٣

الأهداف: حماية تنوع أشكال التعبير الثقافي وتعزيزه من خلال التنفيذ الفعلي لاتفاقية عام ٢٠٠٥

الإدارة: - ١٢٧ طرفاً (الوضع حتى نيسان/أبريل ٢٠١٣)

- مؤتمر الأطراف:

ينعقد مرة واحدة في كل فترة عامين؛ ست لغات عمل؛ ٥٠٠ شخص؛ ٣-٤ أيام

أعدت ١٢ وثيقة عمل (بست لغات) وتوسع وثائق إعلامية (بلغتين) للدورة العادية الرابعة لمؤتمر الأطراف

- اللجنة الدولية الحكومية:

تتعقد مرتين في كل فترة عامين؛ لغتا عمل؛ ٣٠٠ شخص؛ خمسة أيام

أعدت ١٦ وثيقة عمل وخمس وثائق إعلامية باللغتين الإنجليزية والفرنسية للدورة العادية السادسة للجنة

- تُعقد جلسات لتبادل المعلومات قبل كل دورة من دورات الهيئتين النظاميتين

لمحة سريعة عن الأنشطة والنتائج: التقدم المحرز حتى تاريخه

| الأنشطة | النتائج المنشودة الخاصة بمحور العمل ٤ في الوثيقة ٣٦ م/٥ | النتائج |
|--|---|--|
| الصندوق الدولي للتنوع الثقافي | ١٠ | إدارة ورصد ٦١ مشروعاً في ٤٠ بلداً نامياً |
| المساعدة التقنية الخاصة برسم السياسات | ١١ | إيفاد ١٣ بعثة قطرية |
| تنمية القدرات المتعلقة برسم السياسات في أفريقيا | ١١ | تدريب ٣٢ أخصائياً |
| التقارير الدورية التي تُقدّم كل أربعة أعوام | ١٢ | معالجة وتحليل ٥٠ تقريراً |
| قائمة أفضل الممارسات المرتبطة بالسياسات والتدابير الرامية إلى تعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي | ١٢ | توفير ٤٧ حالة في قاعدة بيانات خاصة متاحة على الإنترنت |
| تبادل المعلومات والشفافية وإدارة المعارف | ١٢ | إنشاء ثلاث قواعد بيانات على الإنترنت تتعلق بالصندوق الدولي للتنوع الثقافي، والتقارير الدورية، وأنشطة التشاور على الصعيد الدولي |
| مؤشرات تسخير الثقافة لأغراض التنمية | ١٣ | تطبيق المؤشرات في ١١ بلداً |
| أدوات بناء القدرات | ١٣ | إنشاء ثلاث أدوات باللغات الإنجليزية والفرنسية والإسبانية |